

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 21 | قيام الليل في الحرمين | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاءك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اخواني واخواتي الكرام ان قيام الليل سنة مؤكدة - [00:00:00](#)

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعه حظرا ولا سفرا صحيحا ولا مريضا. قال الله جل جلاله يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا كان قيام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قياما طويلا - [00:00:19](#)

حكّت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. قالت له عائشة يوما لم تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر الله - [00:00:34](#)

يقول لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا؟ متفق عليه انه قرينة عظيمة الى الله سبحانه وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم قرينة لكم الى ربكم ومكفر للسيئات ومنهاة - [00:00:46](#)

الائم قيام الليل من صفات عباد الرحمن. قال الله جل جلاله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. وقيام الليل من وصايا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقد جاء في حديث عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس - [00:01:10](#)

افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وقيام الليل مما يزيد الحسنات. ويكفر السيئات. قال الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار. وزلفا من الليل. ان الحسنات - [00:01:29](#)

ليذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قيام الليل يعين على فهم القرآن وتدبره. يجعلك تعيش مع القرآن في عالم علوي سماوي. قال الله جل جلاله ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. قيام الليل هو دواء القلب - [00:01:46](#)

كما قال بعض السلف دواء القلب خمسة اشياء. قراءة القرآن وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر. ومجالسة الصالحين. كان سلف يحرصون على قيام الليل ولهم في هذا قصص كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. قال الحسن البصري رحمه الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما ينامون. اي انهم يقومون اغلب الليل قدوتهم في - [00:02:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصل ان قيام الليل يبدأ من بعد صلاة العشاء ولو صلى الانسان بين المغرب والعشاء فان هذا والله تعالى اعلم. قد يدخل في حد قيام الليل الا انه لا ينبغي له ان يوتر الا بعد صلاة العشاء - [00:02:30](#)

وقد جاء عن انس رضي الله تعالى عنه في قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون؟ قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء والقيام في الثلث الاخير من الليل افضل. لانه وقت نزول الرب جل جلاله. والله جل جلاله ينزل نزولا يليق بجلاله وعظمته - [00:02:50](#)

فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاجيبه؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب عليه يستحب السواك في قيام الليل فعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يسوس فاه بالسواك متفق عليه - [00:03:09](#)

وكذلك من السنن المتعلقة بقيام الليل انه ليس في قيام الليل عدد محدد من الركعات بل يصلي الانسان مثنى مثنى. فقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة. فيصلّي الانسان ما شاء - [00:03:28](#)

وبعض الناس يصلي ركعات خفيفة يكفر عددها. وبعض الناس يصلي ركعات طويلة يقلل عددها ومن المسائل المتعلقة بصلاة الليل ان من فاته قيام الليل بسبب غلبة نوم او مرض او نسيان او انشغال - [00:03:50](#)

شرع له قضاؤه في وقت الضحى من بين طلوع الشمس الى زوال الشمس. ويكون قضاؤه وفقا لسنة الضحى شفعا لا وترا ويكون المسلم في الحرمين الشريفين فرصة عظيمة لزيادة الحسنات من خلال قيام الليل. الثواب الصلاة اعظم. وقد امر الله جل جلاله - [00:04:08](#)

نبيه الكريم بتهيئة بيته للركع السجود ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود كان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه يقوم بالمسجد الحرام بل انه صلى مرة خلف المقام فقرأ القرآن في ركعة ثم - [00:04:31](#)

وانصرف رضي الله تعالى عنه انه عثمان القرآن رحمه الله تعالى ورضي عنه ومن المسائل المرتبطة بصلاة قيام الليل. انه لا بأس ان يفصل بين الطواف والسعي بالتهجد. لانه لا تشترط الموالاة - [00:04:49](#)

بين الطواف والسعي حتى لو لم يكن هناك ضرورة ومما يعين اخواني واخواتي على قيام الليل قلة الطعام والشراب والقيلولة بالنهار والتخفف من الذنوب والاوزار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل - [00:05:05](#)

والصيام وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:05:20](#)